رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر السبت 5/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب. الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ممتاز اليوم ايها المجرمون. الامعاد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان الا لكم عدو مبين. وانا اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا - 00:00:00

هذه جهنم التي كنتم توعدون. اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون. اليوم نختم وعلى افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم. وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. ولو نشاء ولطمسنا على لا اله الا الحمد لله - 00:00:22

يذكر الله تعالى في هذه الايات ما يقوله للمجرمين بعد ان ذكر مآل اهل الجنة نعيمهم اتبع ذلك بذكر ما يقال للمجرمين المجرمين الكفار من المشركين وآآ اليهود والنصارى هذا هم المجرمون - 00:01:00

الان المجرم عند الناس هو اللي يعتدي على الناس الظالم القتال هذا لا شك انه عاصي ومرتكب وجوب جرائم لكن احق الناس بوصف الاجرام ووصف المجرم هو الكافر هؤلاء الكفار - 00:01:41

طواغيت الامم هؤلاء هم المجرمون يعني نقول لرؤساء تلك الدول مجرمون امر المجرمون حقا لانهم من كل النواحي من ناحية الكفر ومن ناحية ايضا المعنى الاخر من ظلم الخلق والاعتداء عليهم والعمل على افساد دينهم ودنياهم - 00:02:15

اي اجراء؟ يجب ان ان نعرف مفهوم الاجرام انه ليس هو بل ما يوصف به ويوصف هم اقل اقل اجرام من اولئك الكفرة وامتازوا يقال للمجرمين انتاجوا يعني تميزوا وانحازوا - 00:02:44

عن غيركم تميزوا نمتاز اليوم ايها المجرمون يمتاز يمتازون عن بانهم سيساقون الى نار جهنم ممتازة ممتاز اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم خطاب من الله. الله يقول لاولئك الم اعهد اليكم يعني على لسان الرسل؟ الله عهد - 00:03:20

الناس بواسطة رسله الا يعبدوا الا الله الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين انه لكم عدو مبين والله اعلم انه ذكر نسبتهم الى ادم - 00:03:57

كانه والله اعلم التذكير بقصة ابليس مع ادم الذي امتنع من السجود ثم توعد الذرية توعد الذرية باغوائهم فبعزتك لاغوينهم اجمعين فانتم بنو ادم اطعتم عدوكم عدو ابيكم الاول انا ما عاد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين - 00:04:30

وان يعبدوني نهى بني ادم عن عبادة الشيطان وامرهم بعبادته سبحانه المستحق لان دون ما سواه. وان يعبدوني هذا صراط مستقيم التوحيد عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه. هذا هو الصراط - 00:05:07

المستقيم من سلكه انتهابه الى مغفرة الله ورحمته ورضوانه وكرامته. هذا صراط فاذا قلنا اهدنا الصراط المستقيم فنحن نسأله ان دلنا ويعلمنا بنا هذا الصراط اهدنا الصراط المستقيم. ولقد اضل منكم - 00:05:35

يقول الله لاولئك ولقد اضل منكم اي الشيطان اضل منكم جبلا كثيرا يعني خلقا كثيرا ولقد اضل منكم جبنا كثيرا افلم تكونوا تعقلون الاكثرون اطاعوا الشيطان. الاكثرون عبد الشيطان الاكثرون غرهم الشيطان - 00:06:09

اظلهم افلم تكونوا تعقلون. هذه جهنم التي كنتم توعدون هذه هي المصير وهي نتيجة الكفر والشرك هذه عاقبة المجرمين هذه جهنم التي كنتم توعدون مشاهد هذه جهنم التي كنتم توعدون - 00:06:35

كانوا يوعدون بها في الدنيا ويستحضرهم بها الرسل وتحذرهم من سلوك طريقها والان معاينة اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم

على افواههم وتكلمنا ايديهم فينطق الله الجوارح. ينطق الله الجوارح فتشهد على اصحابها. كما قال سبحانه - 00:07:05
حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجنودهم بما كانوا يعملون ويوم نحشر ويوم نحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاء وشهد عليهم حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم - 00:07:38
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - 00:08:06
ممتاز اليوم ايها المجرمون لما ذكرت على جزاء المتقين ذكر جزاء المجرمين يمتاز اليوم ايها المجرمون اي تميزوا للمؤمنين وكونوا على حدة يوبخهم ويقرعهم على رؤوس الاشهاد قبل ان يدخلهم النار فيقول لهم الم احد اليكم ايامركم واوصيكم - 00:08:31
يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان اي لا تطيعوه. وهذا التوبيخ يدخل في التوبيخ الجميع انواع الكفر والمعاصي. لانها كلها طاعة للشيطان. وعبادة بسم الله وامرتكم ان تعبدوني بامتثال اوامري وترك - 00:09:18
هذا اي عبادتي وطاعتي ومعصيتي للشيطان. صراط مستقيم فعدوا ارفعوا فعلوا الصراط المستقيم واعماله ترجع الى هذين الامرين. اي فلن عهدي ولن تعملوا بوصيتي ولقد والليل وليتم عدوكم وهو الشيطان الذي اظلني والليث ولتوليت - 00:10:02
وعليكم وليتم عندي. لواليتم ولقد ولقد ولقد تواليتم عدوكم فواليت بدون ورقة هي تيجي تيجي بعد نعم ولم تعملوا بوصية فواليت عدوكم وهو الشيطان الذي اضل منكم جبلا كثيرا اي افلا كان لكم عقل؟ يأمركم - 00:10:39
بموالاة ربكم ووليكم الحق ويزجركم عن اتخاذ اعداء الاعداء فلو كان لكم عقل صحيح اما فعلتم ذلك. فاذا اطعتم الشيطان وعاديتم الرحمن وكذبتم بلقائه ووردتم القيامة. دار الجزاء حق فهذه جهنم التي كنتم توعدون وتكذبون بها - 00:11:45
انظروا اليها عيان هناك تنزعج منها القلوب وتزوغ الابصار ويحصر الفزع الاكبر. ثم يكمل يكمل ذلك بان يؤمر بهم الى النار. ويقال لهم اسموها اليوم بما كنتم تكفرون. ايدخلوا هذا على وجه تصهاكم. ويحيط بكم حربها - 00:12:25
بسبب كفرهم بايات الله وتكفي بكم لرسل الله. قال تعالى في بيان وصفهم الفظيع في دار الشقاء. اليوم نختم على اعد الجملة ايش يقول؟ قالت تعالى في بيان وصفهم الفظيع في دار الشقاء - 00:12:55
اليوم انا اختم على افواههم بان نجعلهم خرسا فلا يتكلمون فلا يقدرون على انكار ما عملوه من الكفر والتكذيب. وتكرمون ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. اي تشهد عليهم ارضاهم بما عملوا. وينطقها الذي - 00:13:28
كل شيء ولو نشاء لطمسنا على اعينهم نعم. عبد الرزاق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير في - 00:14:00
تيسير سورة هود قوله تعالى مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع الاية. ضرب الله تعالى في هذه الاية الكريمة المثل للكافر بالاعمى والاصم. وظرب المثل للمؤمن بالسميع والبصير. وبين انهما لا - 00:14:41
ولا يستوي الاعمى والبصير ولا يستوي الاصم والسميع واوضح هذا المعنى في ايات كثيرة. قوله وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحروب وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور. ان انت الا نذير - 00:15:03
وقوله افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى الاية. وقوله انك لا تسمع الموتى ولا اتسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين الى غير ذلك من الايات - 00:15:30
قوله تعالى ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة ان الملأ من قوم نوح قالوا له ما نراك اتبعك منا الا الاسافل والاراضيب - 00:15:47
وذكر الملأ هم الاشرار الاشراف يفخرون من نبي الله نوح ومن معه وهذا هو الاغلب ان اشراف الاشراف والرؤساء خبراء الامة هم الذين يردون دعوة الرسل ويسخرون منهم وممن امن بهم - 00:16:07

وشوائد هذا في القرآن كثيرة ولهذا كان اكثر اتباع الرسل هما لان الجاه والرئاسة والمال والحظوظ آآ تملأ كثيرا النفوس من الانقياد الحق يفخرون باموالهم وبجاههم سلطانهم كبرون على رسول الله وعلى - 00:16:40

دعوة الحق نعم. احصر لي وذكر في سورة الشعراء ان اتباع الاراضي لله في زعمهم مانع لهم من اتباعه بقوله قالوا انؤمن لك واتبعك وبين وبين في هذه السورة الكريمة ان نوحا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ابى ان - 00:17:27

يطرد اولئك المؤمنين الذين اتبعوه بقوله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني قوما تجهلون. ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم الاية. وذكر تعالى عنه ذلك في سورة الشعراء ايضا - 00:17:50

ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون. وما انا بطارد المؤمنين. قوله تعالى قال يا قوم ارأيتم ان كنتم على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده. فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها - 00:18:10

كارهون ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة عن نبيه نوح انه قال لقومه ارأيتم اي اخبروني ان كنت على بينة من ربي اي على يقين ونبوة صادقة لا شك فيها. واعطاني رحمة منه مما اوحي الي من التوحيد - 00:18:30

من التوحيد والهدى فخفي ذلك كله عليكم. ولم تعتقدوا انه حق ايمكنني ان الزمكم به واجبر قلوبكم على الانقياد والاذعان لتلك البينة التي تفضل الله علي بها. ورحمني باتيانها والحال انكم كارهون لذلك. يعني ليس بيدي توفيقكم الى الهدى. وان كان واضحا جليا لا لبس فيه. هذا الكلام - 00:18:53

ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة عن نبيه نوح انه قال لقومه ارأيتم اي اخبروني ان كنت على بينة من ربي اي على يقين ونبوة صادقة لا شك فيها. واعطاني رحمة منه مما اوحي الي من - 00:19:24

التوحيد والهدى مما اوحى او مما اوحى الي من التوحيد والهدى فخفي ذلك كله عليكم ولم تعتقدوا انه حق ايمكنني ان الزمكم به واجبر قلوبكم على الانقياد والاذعان لتلك البينة التي تفضل - 00:19:48

الله علي بها ورحمني باتيانها او بايتائها. والحال انكم كارهون لذلك يعني ليس بيدي توفيقكم الى الهدى وان كان واضحا جليا لا لبس فيه. ان لم ان لم يهديكم الله جل وعلا - 00:20:08

وهذا المعنى صرح به جل وعلا عن نوح ايضا في هذه السورة الكريمة بقوله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم الاية - 00:20:28

قوله تعالى ويا قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله الاية ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة عن نبيه نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام انه اخبر قومه انه لا يسألهم - 00:20:45

عمالا في مقابل في مقابلة ما جاءهم به من الوحي والهدى. بل يبذل لهم ذلك الخير العظيم مجانا من غير اخذ من غير اخذ اجرة في مقابله وبين في ايات كثيرة ان ذلك هو شأن ان ذلك هو شأن الرسل عليهم صلوات الله وسلامه كقوله في سبأ عن نبينا - 00:21:03

صلى الله عليه وسلم قل ما سألتكم من اجل فهو لكم ان اجري الا على الله الاية. وقوله اي فيه ايضا في اخر في اخر سورة صاد قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - 00:21:26

وقوله في الطور والقلم ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون. ان تسألهم اجرا فهم من مغرم مبطلون وقوله في الفرقان قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا. وقوله في الانعام قل ما - 00:21:44

آآ قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين. وقوله عن هود في سورة هود يا قومي لا اسألكم عليه يجرؤ ان اجري الا على الذي فطرني الاية. وقوله في الشعراء عن نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم - 00:22:04

على نبينا الصلاة والسلام. وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. وقوله تعالى عن للقرية المذكورة في ياسين اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا. وقد بينا وجه الجمع بين - 00:22:24

هذه الايات المذكورة وبين قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. في كتابنا دفع سهام الاضطراب عن اية الكتاب في سورة سبأ في الكلام على قوله تعالى قل ما سألتكم من اجل فهو لكم - 00:22:44

ويؤخذ من هذه الايات الكريمة ان الواجب على اتباع على اتباع الرسل من العلماء وغيرهم ان يبذلوا ما عنده من العلم مجانا من غير اخذ عوض على ذلك. وانه لا ينبغي اخذ الاجرة على تعليم كتاب الله تعالى. ولا على - 00:23:04

تعليم العقائد والحلال والحرام. ويعتضد ذلك باحاديث باحاديث تدل على نحوه. فمن ذلك ما رواه ابن والبهيقي والروياء والرويان ني في مسنده عن ابي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال - 00:23:24

علمت رجلا علمت رجلا القرآن فاهدى لي قوسا فذكرت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخذتها اخذت قوسا من نار فرددتها. قال البيهقي وابن عبدالبر في هذا الحديث هو منقطع. اي - 00:23:44

ان عطية الكلاعي وابي ابن كعب وكذلك قال قال المزي. وتعقبه ابن حجرا بان عطية ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واعله ابن القط ابن القطان في بان رواية بان راويه عن عطية المذكور هو - 00:24:04

عبدالرحمن بن سلم وهو مجهول وقال فيه ابن حجر في التغريب شامي مجهول. وقال الشوكاني في نيل الاوطار له طرق عن ابي. قال ابن القطان لا يثبت منها شيء. قال الحق - 00:24:24

حافظوا فيما قاله نظر. وذكر وذكر المجزي في الاطراف له طرقا منها. ان الذي اقراه ابي هو الطفلي ابن ويشهد لا مأوى ويشهد لهما اخرجه الطبراني في الاوسط عن الطفيل ابن عمرو الدوسيقة - 00:24:38

قال اقرأني ابي ابن كعب رضي الله عنه القرآن فاهديت له قوسا فغدى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقلدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تقلدها من جهنم. من جهنم الحديث - 00:24:56

وقال الشوكاني ايضا وفي الباب عن معاذ عند الحاكم والبزار بنحو حديث ابي. وعن ابي الدرداء عند الدارمي باسناد على شرط مسلم شرط المسلم بنحوه ايضا ومن ذلك ما رواه ابو داوود ابن ماجة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال الموضوع طويل اصلي فيه بسط نعم - 00:25:15

لا اله الا الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - 00:25:40

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله تعالى فصل واما قولهم ولنا هذه الشهادات والدلائل من الكتاب الذي في ايدي هؤلاء القوم. في هؤلاء القوم يعني المسلمين يقول لنا - 00:26:30

من الشهادات تدل على صحة ديننا. يعني في في القرآن ايات يدل على صحة ديننا ولا ريب ان في القرآن شهادات تدل على صحة الدين الذي جاء به المسيح على من اتبعه في ذلك نعم - 00:26:53

احسن الله اليكم. لا على الدين المبدل نعم الله اليكم فيقال فيقال لا يصح استشهادهم بهذا الكتاب. واستدلالهم بوجه من الوجوه. فان الذي قد جاء به قد تواتر عنه انه اخبر انه مرسل اليهم وانهم كفار اذا لم يؤمنوا به مستحقون - 00:27:16

الجهاد ومن لم يستحل جهاده ومن لم يستحل جهادهم فهو كافر. والقرآن هذه مسألة عظيمة ان يجب جهاد الكفار عموما من المشركين. وكذلك اهل الكتاب من اليهود والنصارى يجب دعوته من الاسلام فان فان اجابوا والا وجب قتالهم الا ان يعطوا الجزاء بنص القرآن - 00:27:45

الصريح قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. من هم؟ اليهود والنصرى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - 00:28:19

سبحان الله واكثر جهلة المسلمين الجهاد الا الا دفاعا قتال من اعتدى علينا ولهذا اكثر من يغضب على اليهود الان الموجودين في فلسطين اكثر ما انما يرون قتالهم وعداوتهم لانهم احتلوا الارض. احتلوا الارض - 00:28:41

ذلكم فيهم اذا فمن لا يستحل قتال اليهود والنصارى اذا امتنعوا من الاسلام ولم يعطوا الجزية. لم يسلموا ولم يؤدوا الجزية. فانه كافر لانه جاحد لنص صريح في كتاب الله - 00:29:28

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. الى اخر الاية حتى يعطي الجزية عن يد وهم صاغرون وقال في المشركين فاذا انسلخ

الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. وخذوهم احشروهم واقعدوا لهم كل مقصد - 00:30:00
ولا يستثنى من هذا الا من يعني اعطى الجزية او صلح يعني مدة كما صالح النبي عليه الصلاة والسلام اهل مكة صالحهم على وقف القتال عشر سنين تجوز المصالحة مدة معلومة محدودة - 00:30:25
لكن لا تجوز مصالحتهم ابدا يعني دائمة. صلحا دائما الا من عقدت له الذمة بان يقيم فيها مع المسلمين وبين المسلمين بالشروط التي تشترط عليه يعني اسمه ذمي والذمي يجب الوفاء به ما اوفى بالعهد. ما اوفى فان قضى العهد - 00:30:50
وجب قتله اذا اخل بشرط من شروط عقد الذمة اذا اخذنا بشرط انتقض عهده. نعم ومن لم يستحل جهادهم فهو كافر. والقرآن مملوء بكفرهم. فان كان هذا رسولا من الله. وقد - 00:31:35
اخبر بكفرهم ثبت انهم كفار. فان الرسول لا يقول على الله الا حقا. لا يكذب على الله في شيء ومن كذب على الله ولو في كلمة واحدة فهو من الكذابين المفترين على الله الكذب. يا اخوان - 00:31:58
الامر عظيم في هذا العصر كثير من الجهلة من المنتسبين للثقافة يعني والعقلية مبدعين العقلية وانهم يعني يأنف ويغضب ويستنكر وصف النصارى بالكفر. كفار نعم كفار كفار نعم وهذا خطر عظيم - 00:32:18
هذا خطر عظيم ان ان ولهذا يدعونا الى كلمات فيها حياد او فيها حيدة حيدة. يقولون غير المسلمين. يعني ما يستطيعون ان يقولوا الكفار غير المسلمين واذا ذكر وراءهم يسمون اه مذهبهم الرأي الاخر. الاخر - 00:33:03
صحيح غير المسلمين صحيح انه الكفار غير يختار غير المسلمين على كلمة الكفار هذا هو مكمن الخلل والجهل نعم. احسن الله اليكم سبحان الله سبحان الله نعم ومن كذب على الله ولو في كلمة واحدة فهو من الكذابين المفترين على الله الكذب. مستحق لعقوبة كذابة - 00:33:39
كما قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين. ام يقولون افترى على الله كذبا فاي شيء الله يختم على قلبك ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته. وقال تعالى واذا بدلنا - 00:34:14
اية مكان اية والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مفتر. بل اكثرهم لا امون قلنا روح القدس من ربك بالحق يثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وقال تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاء نأتي - 00:34:44
ومن غير هذا او بدل. قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل لو شاء الله ما تلوت عليكم - 00:35:14
فقد لبثت فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون. فمتى كانت كلمة من كلماتها هذا الكتاب كذبا على الله لم يكن كتاب الله ولم يكن جاء به رسول الله فان ان الكاذب قد يصدق في اكثر ما في اكثر ما يقوله. لكن اذا كذب في بعض لكن اذا كذب - 00:35:34
ففي بعض ما يقوله كان كاذبا. والله تعالى لا يرسل من يكذب عليه. فان المخلوق لا يرضى ان من يعلم انه يكذب عليه ولو فعل ذلك دل على جهله او عجزه فكيف يرسل رب العالمين من - 00:36:04
اعلموا انه يكذب عليه. الله اكبر نعم وحينئذ فمتى كذبوا بكلمة واحدة مما في الكتاب لم يصح استشهادهم واستدلالهم شيء مما في الكتاب وان صدقوا وان صدقوا بالكتاب كله لزمهم الايمان لزمهم الايمان بما جاء - 00:36:24
والاعتراف بكفر الذين كذبوه وكفر الذين يقولون ان الله هو المسيح ابن مريم مريم وان الله ثالث ثلاثة. وهذا بخلاف من امن بالرسول ولم يثبت عنده بعض ما نقل عنه - 00:36:53
او لم يعرف معناه فان هذا لا يقدح في اصل ايمانه بالرسول. فالمسلمون اذا كذبوا ببعض ما موسى والمسيح فهو اذا كذبوا. احسن الله اليكم المسلمون فالمسلمون اذا كذبوا ببعض ما نقل عن موسى والمسيح عليهما السلام فهو لطعنهم في الناقل لا - 00:37:13
افي النبي المنقول عنه. واما النصارى فيعلمون ان محمدا جاء بالقرآن فطعنهم في بعضه في الرسول نفسه وكفر به وليس وليس هذا بمنزلة ما مثلوا به من الوثيقة التي كتب وفاؤها في ظهرها فان الذي لا فان الذي له الدين اقر فان الذي له الدين - 00:37:40
ان اقر باستيفاء المسقط له ان الذي له الدين في الورقة مكتوب سند. سند احسن الله في ظهرها انه قد تم قضاء ما في بطن الورقة

صارت الورقة يعني الورقة التي كتبت وثيقة هي نفسها فيها ما ينقضها - 00:38:10
ولا ينقضها لكن يدل يعني كتب فيها وثيقة اخرى تدل على ان هذا الدين غير باق. بل قد قضي فسقطت المطالبة به تمثيله بعد احسن وليس هذا بمنزلة ما مثلوا به من الوثيقة التي كتب وفاؤها في ظهرها. فان الذي له الدين - 00:38:48
اقر بالاستيفاء المسقط له. فلم يبق هناك حق له يدعيه بخلاف ما يخبر به الذي يقول انه رسول الله فانه يقول ان الله انزل علي هذا الكتاب فانه يقول ان الله انزل - 00:39:24
علي هذا الكتاب كله. وارسلني بكذا وكذا الى كذا وكذا. فان كذب في شيء مما اخبرك به عن الله تعالى لم يكن الله تعالى ارسله. فان الذي ارسله هو الذي جعله يبلغ عنه ما يقوله - 00:39:44
بلا زيادة ولا نقص نعم. وارسال الله للرسول يتضمن شيئين ان شاء ان شاء الله للرسالة. والله حكيم هو اعلم حيث يجعل رسالته. لا يجعل والله وهو اعلم حيث يجعل رسالاته. لا يجعل - 00:40:04
الا فيمن هو من اكمل الخلق. واصدقهم ويتضمن اخبار الله عنه بانه صادق عليه فيما بلغوه عنه مما يقول ان الله ارسله به فكما صدقه بالايات المعجزات في قوله انه ارسل - 00:40:30
فقد صدقه بما يقول انه ارسلني به. اذ التصديق بكونه ارسله من غير معرفة بصدقه فيما يخبر به لا فائدة فيه ولا يحصل به مقصود الارسال. والله تعالى عليم بما يشهد به لمن ارسل - 00:40:50
بخلاف المخلوق الذي يبعث من يظنه يصدق فيما يبلغه عنه. في ظهر انه كذب عليه والله يعلم عواقب الامور. والرسالة صادرة عن من علمه وحكمته. وهو عليم حكيم. ومن يكذب على الله ولو في كلمة لم يبلغ عنه ما يقوله على هذا الوجه. فلا يكون رسوله. ولهذا - 00:41:10
فلا يكون رسوله. مم. احسن الله اليكم ولهذا اتفق اهل الملل على ان الرسل معصومون فيما يبلغونه عن الله لا يكذبون عليه عمدا ولا فان هذا مقصود الرسالة. فكان تمثيل هذا بالوثيقة تمثيلا باطلا فان المدعى - 00:41:40
فان المدعي للاسقاط لم يدع كلاما متناقضا بل قال اقررت بهذا الدين ثم وفيت ثم وفيتك فاياه وانت تقر بوفائه واقرارك مكتوب في ظهرها فليس لك ان تحتج باقراري بالدين دون - 00:42:06
بل اما فليس لك ان تحتج باقراري بالدين دون اقرارك بالوفاء دون اقرار فليس لك ان ان تحتج باقرار بالدين وهو المكتوب في باصل الورق دون اقراري بالوفاء وهو المكتوب في ظهر الورق - 00:42:26
ليش تحتج بوجه من الورق وتترك المكتوب في ظهر الورقة نعم السلام عليكم بل اما ان تعتبر ما في الوثيقة من اقرار واقرارك. واما ان ان تبطل الامرين المتعارضين وهذا كلام عدل كالشريكين المتفاوضين مثل شريكي العنان اذا قال لصاحبه - 00:43:13
ان حصى ربح فهو لي ولك وان لم يحصل وان لم يحصل ربح فلا لي ولا لك. وكذلك البائع والمؤاجر الذي يقول ان كان بيننا معاوضة فعليك تسليم ما بذلته. وعلي تسليم ما بذلته. لا - 00:43:45
هذا الا بهذا فهذا فهذا كله كلام عادل وانصاف نعم بخلاف الشخص الذي يقال فيه انه رسول الله والكتاب الذي يقال فيه والكتاب الذي يقال انه كلام الله اه وان الله انزله فان هذا ان كان رسولا صادقا فجميع ما بلغه من الله حق. وان كان - 00:44:05
لم يكن الله تعالى ارسله. فجميع ما بلغه عن الله كذب على الله. فلا يجوز بمجرد خبره ان الى الله شيء ولا يحتج بما يخبر به عن الله على شيء - 00:44:37
الا ترى من ان من ادعى الرسالة وعلم انه كاذب كالاسود العنسي ومسيلمة الكذاب وطنيحة الثدي والحارث دماء الحارث الدمشقي. وبابا الرومي وغير هؤلاء لا يجوز لاحد ان يحتج بشيء مما ذكروا عليه - 00:44:55
ان الله تعالى ارسلهم به وان كان ذلك القول قد علم انه حق من جهة اخرى فانه قد علم ان الله لم يرسلهم فاي شيء قالوا ان الله انزله عليهم كانوا كاذبين فيه ومتى علم - 00:45:15
انه كاذب في نفس الخبر المعين لم يجز ان يحتج بجنس الذي علم انه كذب انه كذب فيه. انه بجنس الذي علم انه كذب فيه. كذب.

احسن الله اليكم بجنس لانه ان يحتج بجنس الذي علم انه انه كذب فيه. وكذلك لو قال رجل عندي - 00:45:35
بان موسى او داود او المسيح عليهم السلام كذبوا على الله في بعض ما ما يخبرون به عن الله كانوا بمنزلة من لم يرسلهم الله بشيء. لكن كذبوا في قولهم ان الله ارسلهم فاذا - 00:46:05
هذا مع هذا ان يحتج بما ينقل من التوراة والزبور والانجيل عن الله كان متناقضا وكان احتجاجه باطلا غير مقبول. بل لو قال انا اشك في بعض ما اخبروا به عن الله. هل كذبوا فيه ام لا؟ كان كذلك شتا في - 00:46:25
ان الله تعالى ارسلهم فان من ارسله الله تعالى لا يكذب في شيء لا خطأ ولا عمدا ومع شكه في ذلك فلا يجوز ان يحتج بشيء مما يقولونه عن الله. لتجويز ان يكونوا كاذبين في نفس ذلك الذين قلوه عن الله تعالى - 00:46:45
وليس هذا مثل وليس هذا مثل رسول الواحد من من الادميين فانه قد يكون ارسله ثم ان الرسول صدق في بعض ما بلغه صدق. احسن الله اليكم. هم ثمان الرسول صدق في بعض ما بلغه عن مرسله. وكذب في البعض. ويجوز على الادمي ان يرسل من - 00:47:05
يكذب عليه لعدم علمه بكذبه او عدم حكمته في ارساله. واما الرب تعالى فلا يجوز ان يرسل نبيا يكذب عليه لا عمدا ولا خطأ. وكذلك الشاهد والمخبر الذي قد علم انه تارة يصدق - 00:47:33
تارة يكذب يمكن ان يستدل ان يستدل ببعض اخباره الذي يظهر فيها صدق بدلالات تقترن بذلك بخلاف افي الرسول فانه اذا كذب كذبة واحدة امتنع ان يكون الله تعالى ارسله فصار جميع ما يبلغه عن الله - 00:47:53
تعالى وكاذب في ان الله تعالى ارسله به. فكذبه في كلمة واحدة يوجب انه كاذب في جميع ما بلغه عن الله تعالى. وان جميع ما حكاه ورواه عن الله تعالى قد كذب فيه. وان قدر ان ذلك - 00:48:13
وان قدر ان ذلك الكلام في نفسه حق. ليس كل كلام حق تصح نسبته الى الله او الى الرسول هذا اهل العلم واهل الحديث يعني يقولون ان هذا اه لم يثبت عن النبي. ماذا؟ ولو كان كلام الحق حتى قالوا ان الموضوع الحديث قد يكون حكمة - 00:48:33
يعني معناها صحيح وانها معقولة الشرع لكن هذا موظوع باعتبار انه اه مكذوب على الرسول. لم يقله الرسول فالطعن في ثبوته لا في معناه. يكون معناه يمكن له ادلة عقلية وشرعية. تدل على على صدقه وعلى انه صحيح - 00:49:04
نعم وان قدر ان ذلك الكلام في نفسه حق لكن تبليغه عن الله تعالى ونقله وروايته حكايته عن الله تعالى كذب على الله تعالى. وقد اخبر الله تعالى انه ينسخ ما يلقيه الشيطان مما يناقض - 00:49:35
التبليغ بقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في نيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان. ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي - 00:49:57
فتنة للذين في قلوبهم مرض. والقاسية قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق بعيد. وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا - 00:50:17
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة حتى تأتي يوم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم. وان قالوا خبره يناقض بعضه بعضا كان كان الجواب من وجهين - 00:50:37
احدهما ان هذا ايضا ان كان حقا فان يظهر فيه كلام. اي نعم احسن الله اليك الامام محمد نعم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:51:03
اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى اسكنه فسيح جنانه. في كتابه الاسماء والصفات وهو اسماء الله جل وعلا جل ثناؤه وصفاته باب ما جاء في اثبات صفة البصر والرؤية - 00:51:39
وكلتاهما عبارتان عن معنى واحد. البصر الرؤية يعني انه تعالجوا بصر من اسمائه السميع البصير سمع وبصر ومن له بصر فانه من شأنه ان يرى يرى الاشياء على ما هي عليه - 00:52:09
والبصر او الرؤية لا تتعلق الا بالموجود يعني هناك المرئيات والمسموعات فيما يتعلق بالمسموعات والبصر يتعلق المرئيات نعم وهما

عبارة وكلتاهما عبارتان عن معنى واحد وكلتاهما نعم قال الله عز وجل ان الله هو السميع البصير. نعم - 00:52:59
وقال عز وجل ان الله بعباده لخبير بصير الواقع ان ان الله بعباده لخبير بصير. الذي يظهر انها ليست من البصر الذي يتضمن الرؤية بل هو من البصر الذي يرجع معناه الى العلم - 00:53:48
لانه اقترح اما السميع البصير نعم. ان الله هو السميع البصير. حليم هي الدلالة على السمع والبصر اما البصير في الاية فله معنى اخر والله اعلم. نعم الله عليك يناسب الخبير - 00:54:11
البصير البصير يأتي بالقرآن مقرونا بالخبير وتارة مقرونا بالسميع فالمقرون بالسميع يدل على البصر الذي تكون به الرؤية نعم. احسن الله اليك وقال سبحانه انه كان بعباده خبيرا بصيرا. وهذا من الثاني. نعم. وقال سبحانه ان الله كان - 00:54:31
سميعا بصيرا. مم. سميعا. نعم. سميعا مصيرا هذي من المعنى الاول. نعم. نعم وقال سبحانه فسيرى الله عملكم. نعم هذا ماشي. وقال تعالى الم يعلم بان الله يرى انني انني معكما اسمع وارى يمكن اجيبها نعم - 00:55:03
وقال انني معكما اسمع وارى. نعم. صحيح. اخبرنا عبد ابو عبد الله الحافظ اخبر اخبرنا ابو بكر ابن جعفر قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثني ابي - 00:55:29
قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي ابو محمد. قال حدثنا خالد يعني الحداء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:55:49
في غزاه فجعلنا لا نصعد مشرفا او لا نعلو مشرفا شرفا لا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير. قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اظبعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا - 00:56:09
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا. ان الذي يدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته. يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله. اخرجاه في الصحيحين من حديث خالد. وقال بعض - 00:56:39
عن عبدالوهاب سميعا قريبا. ورواه مسلم عن اسحاق ابن ابراهيم عن عبدالوهاب. وكانه يقالهما جميعا. وذلك بين من رواية من رواية النرسي عن حماد عن ايوب عن ابي عثمان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ قال حدثنا خشنام - 00:57:09
ابن الصديق قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ. نعم. قال حدثنا اخشنام غشنام نعم ابن الصديق. بعض النسخ هشام يقول ابن الصديق نعم قال في نسخة هشام ابن الصديق - 00:57:42
ذكره ابن ماكولا في الاكمال وفي هامشه وفي هامشها في هامش الاصل ما لفظه واسم محمد ذكره الخطيب وفي النزهة فيمن لقبه خشنام ابن لقبه نعم لقبه خشنام محمد ابن الصديق ابن علي ابن ابراهيم النيسابوري ابو بكر التيمي. ما شاء الله - 00:58:14
خلاص لقبوه قشنام. نعم. احسن الله اليك. نعم واسمه محمد نعم محمد ابن الصديق ابن علي ابن ابراهيم النيسار النيسابوري ابو بكر التميمي. نعم. وليس هو به شأن هذا موجب هذا - 00:58:44
ناقشنا اللقب نعم قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ حاء واخبرنا ابو علي الروذباري قال اخبرنا ابو بكر ابن داسه قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا علي ابن نظر ومحمد ابن يونس النسائي - 00:59:12
وهذا لفظ وهذا لفظه المعنى. قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ. قال حدثنا حرملة ابن عمران قال حدثني ابو يونس سليم ابن جبير مولى ابي هريرة رضي الله عنه - 00:59:35
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا. يضع ابهامه على اذنه. والتي تليها على عينه - 00:59:55
قال ابو هريرة رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع اصبعه قال الشيخ رضي الله عنه والمراد بالاشارة المروية في هذا الخبر تحقيق الوصف لله - 01:00:15
عز وجل بالسمع والبصر واشار الى محلي السمع والبصر منا السمع والبصر لله تعالى. كما يقال قبض فلان على مال فلان. ويشار باليد

على معنى انه حاز ماله. وافاد هذا الخبر انه سميع بصير له سمع وبصر. لا - 01:00:38
معنى انه عليم. لا معنى انه عليم. نعم. صحيح لا على معنى انه عليم. لا على معنى انه عليه نعم. اذ لو كان بمعنى العلم لاشار في تحقيق طريقه الى القلب لانه محل العلوم منا. وليس في الخبر اثبات الجارحة لله عز وجل - 01:01:08
عن شبه المخلوقين علوا كبيرا تعالى الله تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا. ثم قال رحمه الله اخبرنا ابو محمد عبد الله نام نام يا علي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب - 01:01:35
لمن سأل عن الدواء الشافي ولا ريب ان حسن الظن انما يكون مع الاحسان. فان المحسن حسن حسن الظن حسن الظن بربه ان هذا اللي ينتهي عنده هل رجعت اه تقريبا رجعت؟ رجعت كم سطر؟ لا ما دام رجعت - 01:02:18
يكون المعنى بس. تفضل ان المحسن حسن الظن بربه ان يجازيه على احسانه. ولا يخلف ولا يخلف وعده. ويقبل توبته ويقبل توبته. واما المسيء المصر على الكبائر والظلم والمخالفات. فان وحشة المعاصي والظلم والاجرام تمنع - 01:02:43
وهو من حسن الظن بربه وهذا موجود في الشاهد. فان العبد الابق المسيء الخارج عن طاعة سيده لا يحسن الظن بربه لا يحسن الظن به. ولا ولا يجامع وحشة الاساءة. احسان الظن ابدا. نعم - 01:03:05
اعداء المثال فان العبد الابق المسيء الخارج عن طاعة سيده. سيده. نعم. لا يحسن الظن به به يعني بسيده. نعم ولا يجامع وحشة الاساءة ولا يجامع وحشة الاساءة. احسان الظن ابدا. فان المسيء مستوحش بقدر اساءة - 01:03:25
واحسن الناس ظنا بربه اطوعهم له كما قال الحسن البصري ان المؤمن احسن الظن بربه فاحسن العمل وان الفاجر اساء الظن بربه فأساء العمل. وكيف يكون محسن الظن بربه من هو شارد عنه؟ حال مرتحل - 01:03:50
في مساخطه وما يغضبه متعرض للعنته. قد هان حقه وامره عليه فاضاعه. وهان نهيه عليه فارتكبه واصر عليه. وكيف يحسن الظن به من بارزه من بارزه بالمحاربة وعاد اولياءه ووالى - 01:04:10
اعداءه وجحد صفات كماله واساء الظن بما وصف به نفسه ووصفته نعم نعم. واساء الظن بما وصف به نفسه ووصفته به رسله. وظن بجهله ان ظاهر ذلك ضلال وكفر وكيف يحسن الظن به من يظن انه لا يتكلم ولا يأمر ولا ينهى ولا يرضى ولا يغضب. وقد قال الله - 01:04:30
تعالى في حق من شك في تعلق سمعه ببعض الجزئيات وهو السر. وهو السر من القول وذلك وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم واصبحتم من الخاسرين. فهؤلاء لما ظنوا ان الله سبحانه لا يعلم كثيرا مما يعملون - 01:04:58
كان هذا اساءة لظنهم بربهم فارداهم ذلك الظن. وهذا شأن كل نعم وهذا شأن كل من جحد صفات كماله ونعوت جلاله ووصفه بما لا يليق به. فاذا ظن هذا انه يدخله الجنة. كان هذا غرورا وخداع - 01:05:18
من نفسه وتسويلا من الشيطان. لا احسان ظن بربه. فتأمل هذا الموظع وتأمل وتأمل شدة حاجة اليه وكيف يجتمع في قلب العبد تيقنه بانه ملاقي الله وان الله يسمع كلامه ويرى مكانه - 01:05:38
اعلم سره وعلانيته. ولا يخفى عليه خافية من امره. وانه موقوف بين يديه ومسئول عن كل ما عمل هو مقيم على مساخطه مضيع لاوامره معطل لحقوقه. وهو مع هذا محسن الظن. وهو مع هذا محسن الظن - 01:05:58
به وهل هذا الا من خدع النفوس وغرور الاماني وخدع؟ نعم وهل هذا الا منخدع النفوس وغرور الاماني؟ وقد قال ابو امامة ابن السهل ابن حنيف دخلت انا وعروة ابن الزبير على عائشة - 01:06:18
رضي الله عنها فقالت لو رأيتما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض له وكانت عندي ستة دنانير او سبعة فامرني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ان افرقها، قالت فشغلني وجع النبي، صلى الله عليه وسلم، حتى عافاه الله - 01:06:37
ثم سألني عنها فقال ما فعلت؟ اكنت فرقت الستة الدنانير؟ فقلت لا والله لقد كان شغلني وجعك قالت فدعا بها فوضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله وهذه عنده وفي لفظ - 01:06:57

ما ظن محمد بربه لو لقي الله وهذه عنده. فيا لله تخريج في رواه احمد نعم اخرجه احمد وابن حبان من طريق موسى ابن جبير عن ابي امامة ابن سهل فذكره قلت هذا سند ضعيف فيه موسى - 01:07:17
قال ابن حبان في الثقات وكان يخطئ ويخالف وقال ابن القطان لا يعرف حاله ورواه محمد بن عمرو وابو حازم عن ابي سلمة عن عائشة فذكرته باللفظ الاخر الذي ذكره المؤلف اخرجه احمد وابن حبان وغيرهما والحديث سند - 01:07:42
صحيح وقد صححه ابن حبان فيا لله ما ظن اصحاب الكبائر والظلمة؟ ما ظنوا اصحاب اصحاب الكبائر والظلمة بالله اذا لاقوه ظالم العباد عندهم. فان كان ينفعهم قولهم حسنا ظنوننا بك. لم يعذب ظالم نعم. في - 01:08:00
عندنا انك لم تعذب ظالما ولا فاسقا. فليصنع العبد ما شاء وليرتكب كل ما نهاه الله عنه وليحسن ظنه بالله فان النار لا تمسه فسبحان الله ما يبلغ الغرور بالعبد. وقد قال ابراهيم لقومه ايفكا الهة دون الله تريدون - 01:08:25
فما ظنكم برب العالمين اي فما ظنكم به ان يفعل بكم اذا لقيتموه؟ وقد عبدتم غيره. ومن تأمل هذا الموظع حق التأمل علم ان حسن الظن بالله هو حسن العمل نفسه. فان العبد انما يحمله على حسن العمل حسن ظنه بربه - 01:08:46
ومن حسن الظن الظن بالله انه يقبل توبة العبد اذا تاب فمن سوء الظن بي القنوت الرحمة يستشعر العاصي المسلم ان الله لا يتوب عليه هل من سوء الظن ومن حسن الظن يعني ايمانه بان الله يتوب عليه اذا تاب - 01:09:06
يتوب ويرجع فتوبته من حسن ظنه بالله. نعم ان العبد انما يحمله على حسن العمل حسن ظنه بربه ان يجازيه على اعماله. ويثيبه ويثيبه عليها. ومن عند الظن اعتقاد ان الله يقبل عمله العمل الصالح - 01:09:36
من العبد فيعمل العمل الصالح محسنا بربه ان الله يقبله ولا يضيع. لا يضيع ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. نعم ليثيبه عليها ويتقبلها منه. فالذي حمله على العمل حسن الظن. وكلما حسن ظنه حسن عمله. والا فحسن الظن مع - 01:09:57
اتباع الهوى عجز كما في الترمذي والمسند من حديث شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكيس من دان نفسه وعن قيل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله. وبالجملة وحسن الظن انما يكون مع انعقاد - 01:10:21
باب النجاح واما مع انعقاد اسباب الهلاك فلا يتأتى احسان الظن. فان قيل بل يتأتى ذلك ويكون نعم قيل فان قيل بل يتأتى ذلك ويكون مستند حسن الظن سعة سعة مغفرة الله ورحمته وعفوه - 01:10:41
وجودك وان رحمته سبقت غضبه وانه لا تنفعه العقوبة ولا يضره العفو. قيل الامر هكذا والله فوق ذلك واجل واكرم واجود وارحم. ولكن انما يضع ذلك في محله اللائق به. فانه سبحانه موصوف بالحكمة - 01:11:01
والعزة والانتقام وشدة البطش وعقوبة من يستحق العقوبة فلو كان معول حسن الظن على مجرد صفاته واسمائه لاشترك في ذلك البر والفاجر. والمؤمن والكافر ووليه وعدوه. فما ينفع المجرم اسماؤه وصفاته. وقد - 01:11:21
بسخطه وغضبه وتعرض للعنته واوضع في محارمه وانتهك حرماته. بل حسن الظن ينفع من تاب وندم واقلع وبدل السيئة بالحسنة واستقبل بقية عمره بالخير والطاعة. ثم حسن الظن ثم حسن الظن - 01:11:41
هذا حسن الظن والاول غرور والله المستعان. ولا تستطل هذا الفصل فان الحاجة اليه شديدة لكل احد ففرق بين حسن الظن بالله وبين الغرة به. قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله - 01:12:01
اي اولئك يرجون رحمة الله. فجعل هؤلاء اهل الرجاء لا البطالين والفاسقين. وقال تعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا. ان ربك من بعدها لغفور رحيم. فاخبر سبحانه انه بعد هذه الاشياء غفور - 01:12:21
الرحيم لمن فعلها فالعالم يضع الرجاء موضعه والجاهل المغتر يضعه يضعه يضعه في غير مواضعه. فصل وكثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وعفوه وكرمه نعم يا محمد احسن الله اليكم - 01:12:41
احسن الله اليكم يقول السائل رجل يسميه اهل بلده رجل نعم ها رجل يسميه اهل بلده يسميه اهل بلده نعم نعم فقير الزمان كتب فيما كتب ان النصارى اه اخواننا ويحتج بقول الله تعالى - 01:13:30
انما المؤمنون اخوة ويقول هم مؤمنون بينهم. ونحن مؤمنون بديننا والمؤمنون ايش؟ هم اه نعم. ويقول هم مؤمنون بينهم. بدينه

ويقول هم مؤمنون بدينهم ونحن مؤمنون بديننا ويترحم على البابا الذي مات من زمن قريب فمات عليكم - 01:14:13
ان هذا ضال ان لم يكن كافرا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة اه شخص حلف ان اه ان يقاطع منتجات دينهم مؤمنون بدينهم اي دين عندهم؟ دينهم الباطن المبدل - 01:14:47
ولو كان دينهم باق على هيئته كما جاء بها المسيح لم يكونوا مؤمنين اذا كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم بل حينئذ يكفرون بنبيهم لان من كلم محمدا كان مكذبا للمسيح - 01:15:17
فالنصارى هم كافرون بالمسيح الكافرون بالمسيح لان المسيح بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم وبهذا يجتمع عليهم كفرهم وقد كفروا بالمسيح في تبديل دينهم ايضا. حيث زعموا ان المسيح ابن الله - 01:15:45
فاجتمعنا الوان من الكفر. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة شخص حذف ان يقاطع منتجات شركة ايش هو؟ يقول شخص حلف ان يقاطع منتجات شركة سبت الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم اكلها ناسيا او جاهيا - 01:16:08
اذا انها لتلك الشركة فما الحكم؟ لا شيء عليه هو جاء. تناولها او اكل من هذه اه من هذه السلعة ومن هذا الطعام جاهلا او ناسي لو قدر انه بدأ العلم لا فائدة في في المقاطعة فانه يكفر عن يمينه - 01:16:38
ولا حرج عليه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه ما حكم ازالة الشعر القصير الذي ينبت تحت العينين وفوق الخد الذي يظهر انه ليس من اللحية اللي تحت العين. فوق الخد هذا ليس من اللحية. نعم - 01:17:11
اللحية ما نبت على اللحين والخدين نعم. ويقول وحول الانف للرجل كل هذي الشعور يظهر انها لها ليست داخلة في اللحية نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هناك شخص كان يخرج من ماله صدقة - 01:17:47
يا جماعة هاي الى اخر الشهر ثم يتصدق بها ولكنه احيانا يضطر لاستخدام جزء منها فهل يجوز له ان يخرج من ماله صدقة ثم يستخدمه اذا مات ما تلزمه الا اذا خرج اما ما دامت عنده فمجرد انه ناوي التصدق بها لو واحد اخذ الفلوس في جيبه - 01:18:20
ليتصدق بها. ثم بدأ له انه يروح يشتري يعني مقاضي لاولاده فلا بأس لا حرج عليه لا تخرج عن ملكه عن تصرفه الا اذا اوصلها وسلمها لمستحقيها نعم بمجرد انه جمع يعني - 01:18:46
مبالغ من ماله وناوي يتصدق به. مجرد النية لا تصيرها لا تخرجها عن ملكه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل فما الحكمة من ذكر بعض ائمة الجوامع قبل صلاة الجنازة - 01:19:13
الاموات كذا رجل وكذا اطفال وكذا نساء بذكر عددهم. الظاهر انهم يقصدون الموعظة الاموات اه خمسطعشر بيت عشرة رجال واربع نسوة وهو طفل كذا يريد وعظ الناس الظاهر هذا هو مراده - 01:19:33
الله المستعان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قائل يقول ان اسماء الله كلها محققة في الدنيا الا اسم الله العادل فهو محقق في الدنيا جزئيا. بئس ما قال بئس ما قال كلام قبيح - 01:20:03
الله تعالى عدل وآآ واجعلوا صفته وهذا ثابت له اجلا وابدا. نعم احسن الله اليكم. جزئيا الكلام هذا هذا كلام جهل نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الراجح؟ كانه يطعن في في تدبير الله في الدنيا ان يرى ان كونه هذه هذا يجعله فقيرا - 01:20:30
وهذا غنيم هذا خلاف العدل هذا جهل وضلال ومنكر عظيم في شأن الرب تعالى بل هو عدل وتدبيره كله عدل في شرعه وقدره لا اله الا الله واذا جهلنا حكمته في اشياء لم لا يوجب ذلك ان ننسب النقص - 01:21:05
ان يسوق هذا الطعن في عدله تعالى. نعم ويقول لا يكتمل في الاخرة هل هذا خلاف العدل؟ يعني كانه اذا لم يقتص من الظالم في هذه الدنيا لا هذا غلط - 01:21:33
هو عادل وتركه للظالم في هذه الدنيا هذا املاء له فيه حكمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الراجح اه بين من يقول ان الفهم والعلم محله قلب ومن يقول ان محله العقل - 01:21:56
القلب هو العكس القلب يقول في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. المراد العقل لا المراد مجرد الملغى يعني اه المجنون له قلب المجنون والمعتوه له قلب له مضغاة ايه - 01:22:26

بين القلب اللي يعالجه طبيب القلب اللي في المستشفى والقلب الذي علاجه من نوع اخر القلب الذي هو المضغة يعني نفس المضغة هذه لها اطبا يعني الطب المادي واما القلب - 01:22:54

الذي هو موضع يعني العلوم وما والادراك فهذا نوع اخر ولكن العقل هل محله المضغة ولا الراس مسألة يعني فلسفية ومسألة كلامية يعني امرها سهل. نعم والله تعالى يقول ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. قلوب القلوب آآ التي هي العقول - 01:23:19

احسن الله اليكم يقول السائل قول ما اخذ بسيف الحياء فهو حرام هل هذا القول من الصحابة او التابعين وهل معناه صحيح؟ ندري عنه ما ادري عن نفس اللفظ لكن لا يحل مال امرئ - 01:23:54

الا بطيب نفسه. فاذا علمت ان هذا اعطاك كذا حياء يعني في ضغط الحياء اعتذر اعتذر لا تأخذني لاطلاق قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه - 01:24:17

وهكذا يعني الالحاح يعني بعض الناس يلحف في المسألة فيستخرج من المسؤول شيئا لم يكن بذله عن طيب نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعضهم اذا ذكر صفة لله مثل ينزل ربنا يحرك يده الى الاسفل - 01:25:02

هذا غلط. النزول مفهوم لا يحتاج الى تحريك اليد ولا التوصيف نعم سبحان الله. نعم الله اليكم يقول السائل يقول بعض الكتاب عندما يتحدث عن موضوع ولم يكن مجرد قدر - 01:25:31

قدر عابرا فما حكم هذه اللفظة والله ما ادري وش لم يكن مجرد قدر يمكن هل يحتاج الى فهم الموضوع الذي قاله فيه. الذي عبر عنه بمثل هذه العبارة لان - 01:26:02

لان هذه الكلام تحتمل انه في شيء للانسان فيه تسبب ليس له فيه تسبب يعني امر قدر جرى ولم يكن للانسان فيه تسبب يعني الانسان اذا راح يمشي وسقط في مكان ما ما تعمده - 01:26:32

احسن الله اليكم يا اختنا سم. سؤال اخير. نعم. يقول السائل من الشبكة ما الفرق بين عورة النظر وعورة الستر العورة التي يحرم النظر اليها والعورة التي يحرم النظر اليها - 01:26:56

يجب سترها النظر الى فما لا يجوز النظر اليه وان لم يكن وان لم يجد سترها كل عورة يجب الفتوى يحرم النظر اليها نعم - 01:27:25